Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## ذكر اليسر بعد العسر والإنتعاش من صرعة الدهر

تجلَّت عنه غمةُ الخطوب، ودارت له ٱلعواقب بالمحبوب. انقشعت ضبابةُ مِحنته، وتجلَّت غمرةُ كُرْبته، وطَلَعَت نجوُم سعادته، وهطلت سحائب إرادته. صلح له ٱلدَّهر ٱلطَّالح، وملَّكه عِنانه البَخْتُ ٱلجامح، طَلَع سعدُه بعدَ ٱلأُفول، وبعُد صيته بعدَ ٱلخمول. صار كمن أُحيي وهو رَميم، وأُنبت وهو هَشِيم. أنعم ٱلله بإعادته، إلى أحسن عادته. أقبلت عُقَدُ أُموره تتحلَّل، ومطالبه تتسهَّل، ووُجوه مَنَاجحه تتهلَّل. أَخرجه من ٱلضيّق إلى السعـة، ومن ٱلانزعاج إلى ٱلدَّعة. تماسكت حاله ٱلتي تخلَّلها ٱلخلَل، وثبتت قدمُه ٱلتي ملَكها ٱلزَّلل. صلحت حاله وٱستقلَّت، وثبتت قدمه وٱستقرَّت.

## وصف عيش الناعم المغبوط

فلانٌ في عيشةٍ نَدِيّ ظلُّها، وسَحٍّ وابلُها وطَلّها. هو في عيشٍ رَقيقِ الحواشي، مُثْمر ٱلنواحي. هو في نِعْمةٍ صافية، ومِنحةٍ ضافية، وعيشة راضية. قد لاحظ ٱلعيشَ مُخضّر ٱلعود، ولاَبَس ٱلدَّهر مُتَّصل ٱلسُّعود. هو صائب سَهْم ٱلأَمل، وافرُ جنَاح ٱلجذَل. يفترع أبكارَ اللذّات، ويجتني ثمارَ المسّرات، يُغازِلُ ٱلغِزْلان، ويُقامُر ٱلأَقمار، ويُعاقِر ٱلعُقار. يَهْصِر أغصان ٱلقُدُود، ويقطِفُ وَرْدَ الخدود، ويجني رُمّان ٱلنُّهود. قد صحبته ٱلأَيامُ أَحْسَنَ صُحْبَة، وعاشرة ٱلزَّمانُ أَهنأَ عِشْرة. غُرابُ ٱلبَيْن عن رَبعه مُطار، وغيمُ ٱللَّهْوفيه مطير. هو في جانب مَنيع، وجنابٍ مَريع. ثَمِلٌ في غِناه، مُسْتَقِلٌّ في كَـراه. قد هنـأَه الله كلَّ يـوم إحسانـاً أَغّر، ومـلأَه عيشاً أَغنَّ. قـد خَفَض ٱلـزَّمـان لـه جَناحَه، وأَلان مِهادَه. فهو يأخـذ ما يشآء ويدع، ويلَعبُ ويرتَع لَذلَّـة ٱلعَيْشُ وطاب، وولـى رَقيبُ ٱلغَمِ عنه وغاب. هو بين جاهٍ عريض، وعَيْش غريض. هو بين نِعْمةٍ سَنِيةٍ، وبلهنية هنيةٍ. تُذِلّ له ٱلأَيام أَخادعها، وتُدْني إليه